

أدوية علاج الخرف

في الماضي كان مصطلح الخرف يعني أنه لا رجعة في مساره ولا شفاء منه، ولكن الآن يوصف الخرف على أنه متلازمة ذات أعراض ومواصفات إكلينيكية فقط، ولا تحمل أي إشارة إلى التنبؤ بالمآل والعلاج المتاح في التوقيت الحالي أثبت فاعليته بدرجات متفاوتة. وظهرت محاولات علاجية لمرضى ألزهايمر بعقاقير تزيد من نشاط الأسيتايل كولين أو تزيد من تخليقه أو تقلل من تكسيره.

ومن هذه الأدوية:

(١) تركان (كوجنكس) (Cognex Tacrine)

يعمل عن طريق تعويض أو تجديد التوازن بين بعض الأمينات الحيوية في المخ ويستخدم في علاج الزهايمر البسيط ومتوسط الشدة وهو يحسن الذاكرة واليقظ (awareness). ويعطي على معدة فارغة (قبل الأكل بساعة) ٤ مرات يوميا، وفائدة الدواء تظهر خلال ٣-٦ شهور من تعاطية بانتظام، كما أنه يتوقف بالتدريج.

الآثار الجانبية:

الميل إلى التراجع، التراجع، الإسهال، فقدان الشهية، ألم العضلات، فقدان التوازن أحيانا.

وهناك أعراض خطيرة (فقدان الوزن، بطء ضربات القلب، مشكلات بولية مثل تغير في كمية البول أو تغير في لونه، ألم شديد جدا بالبطن، اصفرار الجلد أو العين، براز أسود، تراجع يشبه لون القهوة، تشنجات).

المحاذير:

يستخدم بحذر مع مرضي القلب (مشكلات الإيقاع) والتنفس (الربو، COPD والكلي والصرع ومشكلات المعدة (القرحة، النزيف)، أمراض الكبد يسبب الدواء فقدان التناسق Coordination لذا يجب الحذر أثناء قيادة السيارات، السباحة، استخدام الآلات.

يجب عدم تعاطيه مع الكحوليات. إخبار طبيب الجراحة والأسنان بتعاطيه.

التفاعل مع الأدوية:

الأدوية التي تؤثر على إنزيمات الكبد وبالتالي ترفع مستواه في الدم مثل سيمتدين، فلو فوكسامين (cimetidine, fluvoxamine).

يتفاعل مع العديد من الأدوية مثل NSAIDs فيزيد من نزيف المعدة، لا مانع من جرعة أسبرين صغيرة (٨١-٣٢٥ مجم يوميا)

التدخين يقلل مستوى العقار بالدم (يزيد من استقلاله بالكبد).

الجرعة الزائدة:

تسبب أعراض مثل التراجع الشديد، التعرق، الدوخة أو الدوار الشديد، بطن ضربات القلب، التشنجات، الضعف العضلي الشديد.

(٢) دونيبازيل (أريسبت) (donepzil Aricept)

يستخدم في علاج الزهيمر (بسيط، متوسط الشدة)، يحسن الذاكرة واليقظ (awareness). والقدرة على العمل.

يؤخذ مرة واحدة يوميا مع أو بدون طعام، وتظهر نتائجه خلال عدة أسابيع من تعاطيه بانتظام.

الأثار الجانبية:

الميل إلى التراجع، التراجع، الإسهال، فقدان الشهية، الشعور بالضجر، الدوخة، تقلصات بالعضلات، مشكلات النوم. وهذه الأعراض قد تختفي تلقائياً خلال ١-٣ أسابيع.

أعراض خطيرة (الاكتئاب، بطء أو عدم انتظام ضربات القلب، الإغماءات، اضطرابات النظر، مشكلات بولية مثل زيادة في كمية البول، فقدان الوزن، براز أسود، تراجع يشبه لون القهوة، تشنجات).

المحاذير:

يستخدم بحذر مع مرضي القلب (مشكلات الإيقاع) والتنفس (الربو، COPD والكلبي والصرع ومشكلات المعدة (القرحة، النزيف)، تضخم البروستاتا. يسبب الدواء مشكلات النظر لذا يجب الحذر أثناء قيادة السيارات، استخدام الآلات.

يجب عدم تعاطيه مع الكحوليات. إخبار طبيب الجراحة والأسنان بتعاطيه.

التفاعل مع الأدوية:

الأدوية التي تؤثر على إنزيمات الكبد وبالتالي ترفع مستواه في الدم مثل كاربامازيبين، فتوين، فينوباربيتيرات، ديكساميثازون، ريفامبين (carbamazepine, dexamethasone, phenobarbital, phenytoin, rifampin)..

يتفاعل مع العديد من الأدوية مثل NSAIDs فيزيد من نزيف المعدة، لا مانع من جرعة أسبرين صغيرة (٨١-٣٢٥ مجم يوميا)

الجرعة الزائدة:

تسبب أعراض مثل التراجع الشديد، التعرق، الدوخة أو الدوار الشديد، بطء

ضربات القلب، التشنجات، بطء وقلة عمق التنفس shallow breathing.

(٣) ريفوستجمين (إيكسلون) (rivastigmine Exelon)

يعمل على منع تكسير الاستيل كولين acetylcholine حيث أن هؤلاء المرضى يعانون من مستويات منخفضة من هذا الناقل العصبي (acetylcholine) مما يؤثر سلباً على الذاكرة والتفكير والاستنتاج.

ويستخدم في علاج الزهيمر البسيط ومتوسط الشدة وهو يحسن الذاكرة واليقظ (awareness). والقدرة على العمل.

ويعطي مع الطعام مرتان يومياً، ونبدأ بجرعة صغيرة تزداد بالتدرج حتى ١٢ مجم / يوماً كجرعة قصوي.

وفي دراسة لإدارة الغذاء والدواء الأمريكية، شملت ٥٤١ مريضاً بالشلل الرعاش، تبين أن المرضى الذين تناولوا العقار لمدة ٢٤ أسبوعاً، كان أداءهم الذهني أفضل من الذين حصلوا على عقار وهمي، في اختبارات لقياس رد الفعل والتركيز.

ولكن إدارة الغذاء والدواء قالت إن ما يقرب من نصف المرضى، الذين خضعوا للعلاج بعقار «إكسيلون» في التجارب الأولية، أصيبوا بحالة من الغثيان، كما فقد نحو ٢٦ بالمائة من الرجال، و١٨ بالمائة من النساء الكثير من وزنهم، وأضافت أن حالة الأورام ازدادت سوءاً، مع بعض مرضى الشلل الرعاش الذين تناولوا العقار.

الآثار الجانبية:

الميل إلى التراجع، التراجع، الإسهال، فقدان الشهية، ألم بالمعدة، ضعف في العضلات، الصداع، الدوخة والدروخة، فقدان التوازن أحياناً.

أعراض خطيرة (فقدان الوزن، بطء أو خلل في ضربات القلب، إغماءات، مشكلات بولية مثل صعوبة في التبول أو تكرار التبول بكثرة، ألم شديد جدا بالبطن، براز أسود، ترجيع يشبه لون القهوة، تشنجات).

المحاذير:

يستخدم بحذر مع مرضي القلب (مشكلات الإيقاع) والتنفس (الربو، COPD والكلي والصرع ومشكلات المعدة (القرحة، النزيف)، أمراض الكبد. يجب عدم تعاطيه مع الكحوليات. إخبار طبيب الجراحة والأسنان بتعاطيه.

التفاعل مع الأدوية:

أدوية تؤثر على إنزيمات الكبد وبالتالي ترفع مستواه في الدم مثل سيمتدين، فلوفوكسامين (cimetidine, fluvoxamine).

يتفاعل مع العديد من الأدوية مثل NSAIDs فيزيد من نزيف المعدة، لا مانع من جرعة أسبرين صغيرة (٨١-٣٢٥ مجم يوميا)

الجرعة الزائدة:

تسبب أعراض مثل بطء أو قلة عمق التنفس، بطء ضربات القلب، التشنجات.

(٤) مامنتين (إبيكسا، مميكسا) Memantine (Ebixa, Memexa)

يعتبر من الأنواع الحديثة في علاج الزهايمر، حيث يعمل على النظام الجلوتامي glutamatergic system حيث يعمل كمضاد لمستقبلاته NAMDA antagonist وهو ما يعتبر طريقة علاجية مختلفة عن الأدوية السابقة والتي تعمل على النظام الكولينيني the cholinergic system

وتم الاعتراف به كعلاج عام ٢٠٠١ من خلال National Institute for Health and Clinical Excellence (NICE) بينما في عام ٢٠٠٦ تم التصديق

على استخدامه في المراحل المتوسطة والشديدة من الزهايمر، ويتعامل مع الأعراض فقط، حيث لا توجد دلائل حتى الآن على قدرته في تغيير العمليات أو استرجاع الخلايا المدمرة المسببة للزهايمر، ويرى العديد من الأطباء إيقاف الأنواع الأخرى قبل استخدامه، بينما يرى أقلية أنه يفيد مع اريسبت ولكن لا توجد أدلة تدعم ذلك.

The Scottish Intercollegiate Guidelines Network (SIGN) وهي منظمة تضع الضوابط والتوصيات الخاصة بالأدوية، وجدت بخصوص المامنتين أن تعاطيه المنتظم لمدة ستة أشهر يحسن الأداء اليومي لنشاطات المريض ولكن هذا التحسن ليس بدلالة اكلينيكية كبيرة. وهذه النتيجة لم تتوافر بجرعة ٢٠ مجم على الخرف بسبب الجلطات المتعددة، مما يشير إلى عدم استخدامه في هذا النوع.

الأشكال الصيدلانية: أقراص ١٠ مجم. نقط

الجرعة: نبدأ بنصف قرص كل صباح تزداد تدريجياً حتى قرص / ١٢ ساعه على الأسبوع الرابع وذلك لتقليل الأعراض الجانبية. وفي حالة فقد جرعة تعطي الجرعة التالية في موعدها (لا تعطي جرعتين معا).

الأعراض الجانبية: صداع، دروخة، الضجر، الإمساك، الهلاوس.

التفاعلات الدوائية: يتفاعل مع مضادات التشنجات، مضادات الكولين.

محاذير الاستخدام: يستخدم بحذر مع مرضي القلب، الصرع، الضغط

المرتفع، قبل الجراحات، الرجيم.
